[319] 51 - شف: الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي وذكر ما جرى عند بيعة أبي بكر وقال ما هذا لفظه: وأقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر ألست الذي قال لك رسول ا صلى ا عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فقلت: عن أمر ا وأمر رسوله ؟ فقال لك: نعم فانطلقت فسلمت عليه ؟ و ا لا أسكن بلدة أنت فيها (1). 52 - شف: محمد بن العباس، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام في قوله عزوجل: " ذو مرة فاستوى (2) " إلى قوله: " إذ يغشى السدرة ما يغشى (3) " فإن النبي لما اسري به إلى ربه عزوجل قال: وقف (4) جبرئيل عند شجرة عظيمة لم أر مثلها، على كل غصن منها ملك، وعلى كل ورقة منها ملك، وعلى كل ثمرة منها ملك، وقد كللها (5) نور من نور ا عزوجل. فقال جبرئيل عليه السلام: هذه سدرة المنتهى، كان ينتهي الانبياء من قبلك إليها ثم لا يجاوزونها، وأنت تجوزها إن شاء ا ليريك من آياته الكبرى فاطمئن أيدك ا بالثبات حتى تستكمل كرامات ا وتصير إلى جواره، ثم صعد بي حتى صرت تحت العرش فدلي لي (6) رفرف أخضر ما احسن أصفه (7)، فرفعني الرفرف باذن ا إلى ربي فصرت عنده، وانقطع عني أصوات الملائكة ودويهم، وذهبت عني المخاوف والروعات (8) وهدأت نفسي (9) واستبشرت، وظننت أن جميع الخلائق قد ماتوا

_____ (1) المصدر نفسه: 94 و 95. (2) سورة النجم: 6. (3) =: 16. (4) في المصدر: وقف به. (5) ك: البسه الاكليل وهو التاج. (6) في المصدر: فدنا لى. (7) أي لا أقدر أن أصفه. (8) في المصدر: والنزعات. (9) أي سكنت.

_____